

جديد صنوف الفصائل الفلسطينية  
وأجتمعوا على قلب رجل واحد واتحاهم  
سر قوتهم وسر نجاحهم وصمودهم لما  
يقارب السنة والنصف رغم الحصار  
والعدوان الجماعي الذي تعرضوا له  
والذي ضم أقوى دول العالم دون إغفال  
وخذلان أغلب الأنظمة العربية لهم  
ودعمهم للعدو سرّاً وعلناً.  
بزرة، وما شهدناه عبر جهة اليمن كان بالغ  
الأهمية لجهة إطباقي الحصار البحري  
على كيان الاحتلال، إلى جانب استهداف  
المدن والقرى والمدن المدن المدن المدن  
بقدرات المدرمات الأمريكية بصورة يخيف  
قوات السلاح اليمنية وإسقاط طائرات  
دستطالع.  
على جهة العراق، كانت المسيرات  
تضرب عمّقاً كيان الاحتلال وستهدف

## عترافًا بقدرة المقاومة

بدورها، قالت الكاتبة والإعلامية المصرية "علياء الهواري" في حوار مع الوفاق: "اتفاقية وقف إطلاق النار التي جرى التوصل إليها تمثل تطوراً إستراتيجياً هاماً، إذ تراجع العدو الصهيوني عن تحقيق أهدافه العسكرية في غزة بعد الهجمات المتواصلة، وأصبح مضرطاً للاستجابة لشروط المقاومة التي تتضمن وقف العدوان ورفع الحصار، هذا التراجع يعد اعتراضاً ضمئناً بقدرة المقاومة على فرض شروطها على مستوى المعركة، مما يعزز مكانتها في الساحة الإقليمية والدولية". كما يشير هذا التطور إلى أن المقاومة ليست مجرد طرف مدافع، بل أصبحت قوة مؤثرة في موازين القوى، وهو ما يعكس فشل الاستراتيجية العسكرية الإسرائيلية في تحقيق أهدافها في المنطقة.

وأضافت الهواري: "بالإضافة إلى ذلك، فإن توقيع اتفاقية وقف إطلاق النار يسلط الضوء على فشل الصهاينة في تحقيق التفوق العسكري الكامل على المقاومة، وثبت أن المقاومة قادرة على فرض المعادلات بشكل قوي، وهذا يعد مكسباً استراتيجياً كبيراً للمقاومة سواء من الناحية العسكرية أو السياسية". وتابعت: "من المحتل أن يواجه نتنياهو وسائر قادة العدو تبعات سياسية نتائج لفشلهم في مواجهة المقاومة بشكل حاسم. فشل العمليات العسكرية في تحقيق أهدافها على الأرض ينذر بخسائر أكبر".

على جهة لبنان، شهدنا كيف تحولت بيئة الإسناد إلى جبهة مفتوحة بعد عدوان الصهيوني على الجنوب الضاحية الجنوبية والبقاع حيث حاول جيش الاحتلال أن يعوض عما عرض له خلال حرب الإسناد من قبل مقاومة الإسلامية بالعدوان العسكري الموسّع؛ لكننا شهدنا كيف تدمرت بيات العدو وقتل جنوده ولم تتمكن قيّوّات العسكرية من التقدّم سوى مئات الأمتار داخل الأرضي اللبناني وذلك بفضل رسالة المقاومين على الجهات حيث خاضوا المواجهات البطولية رغم فوارق الكبير في القدرات العسكرية التكنولوجية.

بالطبع كانت الجمهورية الإسلامية الإيرانية حاضرة في معركة "طوفان لأقصى" من خلال عملتي "الوعد الصادق" و"الوعد"، حيث ضربت صواريخ جمهورية الإسلامية عمّق كيان الاحتلال وقواعده العسكرية ومشتاته الأمنية والاستخباراتية، في ظل عجز دفاعات الجوية الإسرائيلي والأميركية المنتشرة في المنطقة عن منع استهداف إيان الاحتلال الذي بات تحت مرى سوا رؤوس مسيّرات جبهات إسناد غزة.

برضت المقاومة شروطها وكانت لها  
كلمة الفصل

وشهر ابجر من يمكّن من تحسين قدرات المقاومة قد ينعكس سلباً على شعبية الحكومة الصهيونية. هناك سوابق تاريخية توضح أن قادة الاحتلال الذين فشلوا في تحقيق نصر حاسم غالباً ما يواجهون نتائج سياسية وخيمة، كما حدث مع إيهود أولمرت بعد فشل الحرب على لبنان ٢٠٠٦ في حالة تنتيابها، وقد يتعرض لضغوطات داخلية من الشعب والمعارضة السياسية، مما قد يؤدي إلى عزله أو استقالته إذا استمر الوضع في التدهور. الفشل العسكري قد يفتح المجال لتغيير سياسي في كيان العدو، وربما تقليل فرصه في العودة إلى الساحة السياسية في المستقبل القريب. وقالت الكاتبة المصرية: أن وحدة الساحات تعتبر إنجازاً استراتيgiaً كبيراً في مواجهة العدوان الصهيوني. من خلال التنسيق بين مختلف فصائل المقاومة في قطاع غزة والضفة الغربية والأراضي الفلسطينية المحتلة، تم تعزيز قدرات المقاومة وزيادة الضغط على الاحتلال في عدة جبهات. هذا التنسيق أدى إلى استنزاف قدرات العدو على مستوى أكبر، حيث واجه العدو الصهيوني تحدياً في الرد على الهجمات المتعددة من مناطق مختلفة في وقت واحد.

وختتم بالقول: وحدة الساحات لا تعكس فقط التنسيق العسكري، بل تعزز من الروح المعنوية للشارع الفلسطيني في مختلف أماكن تواجده، وتوحد الشعب الفلسطيني في معركته ضد الاحتلال. هذه الوحدة تمثل خطوة هامة نحو تحقيق الاستقلال والحرية، وتؤكد على أن المقاومة ليست مقتصرة على جهة واحدة أو مكان واحد، بل هي حركة شاملة تشتهر بـ «كلمة الفصل» التي أطلقها، قال الخبير السياسي المغربي حسن الخباز في حوار مع الوفاق: «برض المقاومة شروطها وكانت لها حكمة الفصل والحاسمة أمام الجيش الذي يُزعم أنه لا يقهر، وأظهرت بما يليع جلال الله أنه هُنّ، ومع كل حلفائه على مدى شهر لم يستطع تحقيق ولو هدف واحد من أهدافه التي سطّرها، وقد رجح المقاومة ببيان عكس تنباهه الذي ظل صامتاً، وهذا إن دلّ على شيء فإنه يدل على هزيمته النكراء، وعلى قرب حاكمته في الكيان الصهيوني كخطوة أولى، وفي المحكمة الجنائية الدولية مجرم حرب عاجلاً أو آجلاً».

أضاف الخباز: بكل تأكيد سيلقي نفس صير يهود أولمرت، وربما أكثر لأن ربه ضد غزة عرّت أحد أقوى جيوش العالم وحطمت أكذوبة القبة الحديدية، فتحت المقاومة باب الصهاينة احتجزت من احتجزت، وقتلت من قتلت، وفجرت الكثير من الدبابات، كلفت الصهاينة خسائر جمة، ومع أن تنباهوا حاول تمديداً ممدّ الحرب حتى فلت من المحكمة؛ لكن هذا أثار سخط الصهاينة عليه، وخرج ضده كل أهالي أسرى لدى حماس عبر مظاهرات شبه يومية تطالب برأسه.

ختم الخبير السياسي المغربي بالقول: «بطوفان الأقصى» حقق الكثير من مكاسب من بينها على سبيل المثال الحصر أنه أعاد القضية الفلسطينية واجهة الأحداث بعد ما بدأ تموت درجياً لعدة أسباب، ومن أهم إنجازات هذه الغزوة المباركة كونها وحدت من

أهالي قطاع غزة  
حوارات مع عدد  
النسبة للمقاومة  
على لبنان في العام  
د واحتلال ، وهذا  
رم مع تنياهو .  
اجه محاكمة هي  
ا ك

## آدلة على النار

علنت وزارة الخارجية القطرية، مؤخراً عن اتفاق وقف إطلاق النار، جاء بعد صمود أسطوري سجله أهالي قطاع غزة المقاومة بوجه العدوان الصهيوني الغاشم. وبهذه المناسبة، أجرت صحيفة الوفاق سلسلة من الحوارات مع عدد من الخبراء والمحللين والكتاب العرب المهتمين بشؤون المنطقة، تطرّقوا خلالها إلى أهمية الاتفاق بالنسبة للمقاومة الفلسطينية وتأثيره على مستقبل القضية.

العدوان الإسرائيلي على لبنان في العام ٢٠٠٦ بقضياً فساداً واحتلالاً، وهذا السيناريو ربما سيكرر مع نتنياهو. وتابع: الذي سيواجه محاكمة هي الأولى من نوعها لرئيس حكومة على رأس السلطة، حيث يواجه إنهامات في ٣ ملفات فساد، يتعلق بعضها بالرشوة وخيانة الأمانة، وهي تهم يُحاكم عليها منذ أكثر من ٨ سنوات؛ وبالطبع سيكون نتنياهو في وضع حرج بعد فشله في الحرب التي شنها على قطاع غزة، بعدهما عجز عن تحقيق الأهداف التي أعلنها ما سيؤدي إلى التسريع في محاكمته وربما عزله من منصبه وتقديمه للمحاكمة ودخوله السجن. على غرار أولمرت.

وختم المصايغ بالقول في إشارته إلى  
وحدة الساحات: لقد شهدنا خلال  
عملية طوفان الأقصى "ترجمة عملية  
لمفهوم وحدة الساحات التي لعبت  
دور المساند لجهة غربة لاسيما من  
لبنان واليمن وال العراق حيث كانت  
قوى المقاومة حاضرة في الميدان،  
وأسهمت بتحجيف الضغط عن جهة

## الهواري: وحدة الساحات إنجازاً استراتيجياً كبيراً في مواجهة العيادة الصهيونية

في قطاع غزة وإعادة مستوطني الشمال واسترداد الأسرى بالقوة، وكل ما حققه كيان الاحتلال وجيشه هو الدمار الكبير والإبادة التي ارتكبت بحق أبناء قطاع غزة؛ لكن حسabات الانتصار والهزيمة تتحبس في الأهداف، حيث شهدنا بوضوح كيف أن المقاومة في قطاع غزة نجحت في فرض معادلاتها واستمرت في إطلاق الصواريخ وتنفيذ العمليات وتكتيد العدو الخسائر في الأرواح والعتاد، ما يشكل إنتصاراً للمقاومة التي، لم تترجم عن شوطها رغم كل ما انتقم السعدي بالقول: وحدة مساحات تكريس لمراحل سابقة من العمل والمقاومة كتف بكتف، لقد ول الكيان تفككك ذلك وربما أحدث بعض التغيرات فيه خصوصاً بعدما بري في سوريا وما تعرض له حزب الله من ضربات؛ لكن الأكيد أن المحور يوجد وسيعيد بناء نفسه، المراهنة على سيتعم العمل عليهما من الإدارة الأمريكية والكيان هو ترسيم مسارات طبيع في مواجهة المحور لمحاصرته ففككك.

تفاق وقف إطلاق النار هزيمة حتايل بور، قال الكتاب السياسي اللبناني يوسف الصايغ "في حواره مع فاق: لا شك أن إتفاق وقف إطلاق النار في غزّة يشكّل هزيمة سياسية استراتيجية للكيان، حيث أنه عجز عن مرور أكثر من عام و٣ أشهر عن تحقيق ولو هدف واحد من الأهداف التي أعلنتها رئيس حكومة الاحتلال ياهو لاسما القضاة على، المقاومة

**الخبار:** جمهورية الإسلامية الإيرانية حاضرة في عدّة "طهوان الأقصى".



|   |   |  |
|---|---|--|
| الهواري:  | الخبار:   | صايغ:  |
| وحدة الساحات إنجازاً<br>استراتيجياً كبيراً في مواجهة<br>العدوان الصهيوني، | المقاومة فرضت<br>شروطها وكانت لها<br>الكلمة الفansa، والحاسمة | جمهورية الإسلامية<br>الإيرانية حاضرة في<br>برلمان الأقصى،" |

## في اليوم الأول من الانتصار.. أسيّراً فلسطينياً إلى الحرية

في المقابل، أفرجت كتائب القسام - الجناح العسكري لحركة حماس عن ٣ مجندة أسرى من جيش الاحتلال الصهيوني، بعدما قدمت لهن ظروفًا كرتونية مختومة بشعار الكتائب، تضمنت خريطة لقطاع غزة وصورةً من الأسر وشهادة تذكارية. وبت كتائب القسام مشاهد توثق اللحظات الأخيرة من الإفراج عن هاتيك الأسرى، في إطار المرحلة الأولى لاتفاق وقف إطلاق النار في غزة.

ما، يجري خلالها التفاوض لبدء مرحلة ثانية ثم ثالثة.

ذكر أن سلطات الاحتلال الصهيوني تنقل أكثر من ١٠٤٠ أسير فلسطيني في جونها، ويقدر حالياً وجود نحو ٩٦ أسيراً مهينينا لدى المقاومين الفلسطينيين في غزة، وكانت حركة حماس قد أعلنت مقتل شرطيات الأسرى الصهאיين في غارات جوية منها طيران الاحتلال بصورة عشوائية على طاغ غزة.

الدولي للضغط على الاحتلال للالتراض  
بقائمة الأسرى المتفق عليها".  
وتضمنت الدفعة الأولى من الأسرى  
الفلسطينيين ٩٠ اسيراً من النساء  
والاطفال، من محمل ١٧٣٧ اسيراً  
وأسير، سيعرون ضمن الصفقة. ولقد  
بدأ سريان اتفاق وقف إطلاق النار بين  
فصائل المقاومة الفلسطينية والكيان  
الصهيوني، ابتداءً من صباح أمس الأحد،  
على أن يستمر في مرحلته الأولى مدة ٤٢

لأكثر من 8 ساعات عاكاً متفقاً عليه، بعدما تعمدت سلطات الاحتلال إنقصاص الدفعة الأولى بإحدى الأسيرات الفلسطينيات، وفقاً مما أعلنه مكتب "إعلام الأسرى" الحقوقي. وقال المكتب في بيان، إنه وفي أثناء عملية التدقيق في أسماء الأسرى المفرج عنهم في سجون "عوفر" العسكري التابع للاحتلال، "تبين أن هناك أسيرة غير موجودة بينهم". وأكد أن "الطاوامق الفنية تواصلت مع الوسطاء والصلبي الأحمر

أفرجت سلطات الاحتلال الصهيوني، فجر يوم الاثنين ٢٠ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٥ ، عن الدفعة الأولى من الأسرى والأسيرات، من سجن "عوفر" العسكري جنوب غربي رام الله في الضفة الغربية، وذلك بعد تأخير قرابة ٨ ساعات، ضمن تفاهمات وقف إطلاق النار وتبادل الأسرى مع المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة. كما أعلنت مصلحة السجون الصهيونية الإفراج عن ٩٠ أسيراً فلسطينياً في إطار المراحل الأولى من اتفاق وقف إطلاق النار، في مقابل ثلث مجنحات أسيرات من جيش الاحتلال من الأسرى الصهاينة لدى حركة حماس. وأوضحت هيئات شؤون الأسرى والمحررين ونادي الأسير الفلسطيني أن الدفعة الأولى تضمنت ١٩ امرأة و٢١ طفلًا، من بينهم ٧٦ من الضيوف الغربية و١٤ أسيراً من القدس المحتلة. هذا؛ وكانت عملية الإفراج عن الأسرى الفلسطينيين في الدفعة الأولى قد تأخرت